بالخبر كما سيذكره المص قوله وهو اخص مطلقا من مقتضى الحال
اي خصوصا مطلقا لان معناه مقتضى ظاهر الحال فكل مقتضى الظاهر
مقتضى الحال من غير عكس كما في صور اخراج الكلام على خلاف
مقتضى الظاهر فانه يكون على مقتضى الحال ولا يكون على مقتضى
الظاهر قاله السعد وقوله كما في صور الخ هي المذكورة في قوله المص
واستحسن التوكيد الخ قوله واستحسن الخ هو راجع للضرب
الثاني اعني الطلبي وقوله والحسن الخ راجع للثالث اعني الانكا
ري وقوله كعكسه راجع للاول اعني الابتدائي افاده الصبان قوله
كسايل متعلق بمحذوف خبر لمبتدا ناقص محذوف معطوف
على ما قبله اي فيصير عند التلويح له بالخبر وان لم يتردد ولم
يطلب كسايل متردد طالب لذلك الخبر الملوح له به في المنزلة افاده
ع ق قوله وقد يخرج المناسب لتعبير الشم قبل بالاخراج دون
التخريج ان يقرا يخرج بضم اليا وسكون الخا وفتح الراء مخففة
افاده الصبان قوله فبوكد بموكد استحسانا لا يخفى ان الاتيان
بالموكد ليس متاخرا عن الاخراج فاما ان يجعل الاخراج مجازا
عن ارادته او تجعل الفا للتفصيل افاده عبد الحكيم وقوله
للتفصيل اي تفصيل الاخراج قوله استحسانا للتنزيل
خالي الذهن منزلة السايل حيث قدم اليه ما يلوح الخ وتقدم
ان السايل لموكد له استحسانا هذا وما قاله المص والشم من ان
الاستحسان هو ما ذكره ع ق وبعض الشراح والصبان وقال
العنتري يذكر التاكيد وجوبا للدلالة على التنزيل المذكور وانه لم
يجب في السايل ابتداء هو فيكون جعله كالسايل في مطلق طلب
التاكيد ولعلهما طريقتان قوله ان قدم اليه قال في المفتاح هذا

الاشتراط

الاشتراط بالنظر الى ما هو الشايع في الاستعمال ولا يمتنع ان
يقع ذلك بسبب غير التلويح اهـ كالاهتمام بشان الخبر لكونه
مستبعدا والتنبيه على غفلة السامع عبد الحكيم وقوله
ما يلوح اي يشير وقوله فيستشرف اي غير السايل وقوله اي
للخبر يعني ينظر اليه يقال استشرف الشيء اذا رفع راسه ينظر
اليه وبسط كفه فوق الحاجب كالمستظل من الشمس قاله السعد
وقوله اي للخبر فاللام زايدة كما في ردف لكم لان الفعل اذا كان
استعماله بدون حرف الجر كثيرا فهو متعد وما ورد به فحرف
الجر فيه زايد نا لم يجعل ضمير له للملوح مع عدم احتياجه
الى زيادة اللام لان الغا تفيد ما تفيده اللام فيلزم الاستدراك
قاله عبد الحكيم اي لان اللام لام الاجل تفيد ترتيب الاستشراف
على الملوح اي تلويحه وهذا مستفاد من الغا وبما ذكره
اخرا من قوله وانما الخ ظهر وجه تعريج زيادة اللام على عود
الضمير الى المخبر لمن تامل وقوله السعد يعني ينظر الخ قال الصبان
عبر بيعني اشارة الى ان معنى الاستشراف ليس هو النظر
فقط بل هو مجموع رفع الراس والنظر وبسط الكف فوق
الحاجب فهو هنا من باب التجريد ومع ذلك فالمراد بالنظر
هنا لازمه العرفي وهو التامل وقوله كالمستظل من الشمس
اي من شعاعها اهـ قوله نحو ولا تخاطبني الخ الكتفي في تعيين
الملوح بقوله ولا تخاطبني الخ ولم يذكر واضع الفلك مع انه
الذي يدور عليه الانتقال الى الاغراق اشارة الى ان قوله
ولا تخاطبني الخ يكفي في التنزيل منزلة السايل لانه يكفي الاشارة
الى جنس الخبر ولا يجب الاشارة الى خصوص الخبر اهـ طول

Copyright Zhejiang Sci-Tech University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)